(246) " لما أتى عثمان بالمصحف رأى فيه شيئا من لحن. فقال: لو كان المملي من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه هذا ". 19 ـ وروى عطاء: " أن عثمان بن عفان لما نسخ القرآن في المصاحف، أرسل إلى أبي بن كعب فكان يملي على زيد بن ثابت، وزيد يكتب، ومعه سعيد بن العاص يعربه، فهذا المصحف على قراءة أبي وزيد ". 20 ـ وروى مجاهد: " ان عثمان أمر أبي بن كعب يملي، ويكتب زيد بن ثابت، ويعربه سعيد ابن العاص، وعبد الرحمن بن الحرث ". 21 ـ وروى زيد بن ثابت: " لما كتبنا المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله (صلى الله عليه وآله) فوجدتها عند خزيمة بن ثابت: من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. إلى تبديلا. وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) شهادته بشهادة رجلين ". 22 ـ وقد أخرج ابن اشته، عن الليث بن سعد. قال: " أول من جمع القرآن أبو بكر، وكتبه زيد، وكان الناس يأتون زيد بن ثابت، فكان لا يكتب آية إلا بشهادة عدلين، وإن آخر سورة براءة لم توجد إلا مع أبي خزيمة بن ثابت. فقال: اكتبوها فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) جعل شهادته بشهادة رجلين، فكتب، وإن عمر أتى بآية الرجم فلم نكتبها لانه كان وحده " (1).

---

(1) الاتقان النوع 18 ج 1 ص 101. (*)